

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وقال أبو سليمان في حديث علي أنه كانت ضرباته مبتكرات لا عونا رواه ابن عائشة بإسناد له .

قال ابن الأنباري تفسيره أن ضربته كانت بكرا واحدة يقتل بها ولا يحتاج إلى أن يعيد الضربة بعدها والعون جمع العوان والعوان المرأة الثيب والحرب العوان التي قوتل فيها مرة بعد مرة والحاجة العوان التي طلبت مرة بعد أخرى .
ويروى عن بعضهم أنه قال كان لعلي ضربتان كان إذا تناول قد وإذا تقاصر قط ومعنى القد القطع والقط نحو منه إلا أن القد أكثره في الجلد والقط في العظام .
وقال بعضهم القد ما قطع طولا والقط ما كان منه عرضا .

وروى الواقدي في إسناد له قال قال علي بن أبي طالب رأيت يوم بدر رجلا من المشركين فارسا مقنعا في الحديد كان وسعد بن خيثمة يقتتلان فافتحم عن فرسه لما عرفني فناداني هلم ابن أبي طالب البراز قال فعطفت عليه فأنحط إلي مقبلا وكنت رجلا قصيرا فأنحطت راجعا لكي ينزل وكرهت أن يعلنوني فقال يا ابن أبي طالب أفررت فقلت فررت مفر ابن الشتراء .
فلما دنا مني ضربني فاتقيت بالدركة فوق سيفه فلحج فأضربه على عاتقه وهو دارع فارتعش ولقد قط سيفي